مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **09/08/2020**

نص السؤال

توهم تناقض القرآن في تقدير مدة الحمل والرضاع

الجواب التفصيلي

ناقض القرآن في تقدير مدة الحمل والرضاع

هة:

يتوهم بعض المشككين أن هناك اضطرابا بين

لى:

(حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين)

(لقمان: ١٤)

قوله عز وجل:

(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)

(البقرة: 222)،

له سبحانه وتعالى:

(وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)

(الأحقاف: ١٥).

ويتساءلون: كيف تكون مدة الحمل والرضاع حولين كاملين في الموضعين الأولين، وثلاثين شهرا في الموضع الثالث؟! ألا يخالف هذه معطيات العلم الحديث؟

ض.

هة:

شهر.

ل:

علم:

شهر،

فقوله سبحانه وتعالى

:(وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)

(الأحقاف: ١٥)

منه - بانفراده - أقل مدة للحمل، ولكنه بضم بعض الآيات الأخرى إلى هذه الآية، تعلم أقل مدة للحمل؛ لأن هذه الآية الكريمة صرحت بأن أمد الحمل والفصال[1] معا ثلاثون شهرا،

له سبحانه وتعالى:

ي عامين)

(لقمان: ١٤)،

له سبحانه وتعالى:

عن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)

(البقرة: ٢٣٣)،

يبين أن أمد الفصال عامان، وهما أربعة وعشرون شهرا، فإذا طرحتها من الثلاثين بقيت ستة أشهر، فتعين كونها أمدا للحمل، وهي أقله، ولا خلاف في ذلك بين أهل العلم[2].

ة:

لا يوجد أدنى تعارض بين

لى:

(وفصاله في عامين)

(لقمان: ١٤)،

قوله عز وجل:

عن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة)

(البقرة: ٢٣٣)

ن قوله سبحانــه وتعالــى:

وفصاله ثلاثون شهرا)

(الأحقاف: ١٥؛

لباء.

المراجع

1. **أضواء البيان، الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1992م، ج٧، ص386.** [www.islameyat.com]. **الفصال: الفطام.**

(9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B6%D8%A7%D8%B9.html#_ednref1)

%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B6%D8%A7%D8%B9.html#_ednref1)

%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B6%D8%A7%D8%B9.html#_ednref2)

%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B6%D8%A7%D8%B9.html#_ednref3)